على وجهي ودعا لي وفي رواية قال اللهم جمّله قال عزرة بن ثابت
حفيده انه عاش مائة وعشرين سنة وليس في راسه ولحيته
الا شعرات بيض وليس هذا الا ببركة دعا النبي صلى الله عليه
وسلم له ومسحه الدال على نهاية لطفه به **قوله** قلت وما
الخاتم قال له علباء بن احمر سال ابا زيد عن الخاتم اي شيء
هو **قوله** قال شعرات مجتمعات ظاهره انه لم ير الخاتم
بعينه فاخبر عما وصل اليه بيده وهو الشعر الذي كان عليه
قوله هكذا اورد الترمذي الحديث عن ابي زيد عمرو بن
اخطب واخرج ابن سعد من طريق الضحاك بن مخلد ايضا
وهو ابو عاصم المذكور في سند الترمذي ثنا عزره بن ثابت
علباء بن احمر عن ابي رمثة قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا رمثة ادن مني فامسح ظهري فدنوت منه
فمسحت ظهره ثم وضعت اصابعي على الخاتم فغمزتها قلنا
وما الخاتم قال شعر مجتمع عند كتفه فجعله من مسند ابي رمثة
الظاهر ان احدى الروايتين وهم لاتحاد المخرج والمرجح له
رواية الترمذي لانه اوثق من ابن سعد ويحتمل احتمالا
بعيدا ان تكون الموافقة لهما والله اعلم **الحديث**
السادس حديث بريدة منصوب على انه عطف بيان
اي ابو بريدة منه **قوله** الفارسي نسبة الى كورة فارس لان
اصله من رامهرمز بلدة بين تستر وشيراز وهي من
اعمال الفرس وانما سميت الفارسية لان اهلها كانوا فرسانا
وقيل لانهم منسوبون الى فارس بن كيومرث **قوله** الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ووقع مجيء سلمان اليه
حين قدم المدينة اي حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ووقع مجيء سلمان له ما تقدم في السنة الاولى من الهجرة
وتقدم

تقدم في المقدمة بيان اسلامه وشرح نبذ من احواله **قوله**
بمائدة الباء للمصاحبة اي معه مائدة ويحتمل ان تكون للتعدية ية
والمشهور عند ارباب اللغة ان المائدة خوان عليه طعام
فان لم يكن عليه طعام فهو خوان وليس بمائدة فعلى هذا فقوله
عليها رطب لتعيين ما عليها من الطعام بناء على القول بان
الرطب طعام وعلى القول بانه من الفواكه وليس بطعام
استعيرت هنا المائدة للظرف وقال صاحب الصحاح الطعام
ما يؤكل وربما خص بالطعام البر قال الشيخ ابن حجر وقد تطلق
المائدة على كل ما يوضع عليه من الطعام لانها اما من ماد يميد
اذا تحرك او اطعم ولا تختص بوصف مخصوص اي ليس بلازم
ان يكون خوانا قال صاحب الصحاح الميد الحركة والتمايل وما
دهم اي ماد لهم من الميرة ومنه المائدة قال الشيخ ابن حجر
وقد تطلق المائدة ويراد بها نفس الطعام او بقيته او اناؤه
قال صاحب المحكم المائدة نفس الخوان فعلى هذا لا يحتاج الى
التكلفين المذكورين قال الشيخ ابو الفضل بن العراقي في شرح
تقريب الاسانيد اعلم ان ظاهر هذه الرواية ان ما احضره سلمان
كان رطبا فقط وروى احمد والطبراني باسناد جيد من حديث
سلمان نفسه انه قال فاحتطبت حطبا فبعته فصنعت
طعاما فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وروى الطبراني ايضا
باسناد جيد فاشتريت لحم جزور بدرهم ثم طبخته فجعلت
قصعة ثريد فاحتملتها على عاتقي ثم اتيت بها حتى وضعتها
بين يديه فلعل المائدة كان فيها طعام ورطب انتهى اقول
فعلى هذا يحسن قوله بمائدة عليها رطب بناء على القول
المشهور في تفسير المائدة بانها الخوان عليها الطعام فاذا كان
الطعام ماخوذا في مفهوم المائدة فهم منه ان فيها طعاما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)